[211] 166 - د: في تاريخ المفيد: في النصف من جماد الاولى سنة ست وثلاثين من الهجرة كان فتح البصرة ونزول النصر من ا تعالى على أمير المؤمنين (عليه السلام). وفي كتاب التذكرة: في هذه السنة أظهر معاوية الخلافة وفيها بايع جارية بن قدامة السعدي لعلي بالبصرة وهرب منها عبد ا بن عامر. وفيها لحق الزبير بمكة وكانت عائشة معتمرة فأشار عليهم ابن عامر بقصد البصرة وجهزهم بألف ألف درهم ومائة بعير وقدم يعلى بن منية من البصرة فأعانهم بمائة ألف درهم وبعث إلى عائشة بالجمل الذي اشتراه بمأتي دينار. وسار علي (عليه السلام) إليهم وكان معه سبعمائة من الصحابة وفيهم أربعمائة من المهاجرين والانصار منهم سبعون بدريا وكانت وقعة الجمل بالخريبة يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخرة قتل فيها طلحة وقتل فيها محمد بن طلحة وكعب بن سور. وأوقف علي الزبير ما سمعه من النبي (صلى ا عليه وآله) وهو أنك تحاربه وأنت ظالم. فقال: أذكرتني ما أنسانيه الدهر وانصرف راجعا فلحقه عمرو بن جرموز بوادي السباع وهو قائم يصلي فطعنه فقتله وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل إن عدة من قتل من أصحاب الجمل ثلاثة عشر ألفا ومن أصحاب علي أربعة آلاف أو خمسة آلاف. وسار أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الكوفة واستخلف على البصرة عبد - ا بن عباس وسير عائشة إلى المدينة. _____ 166 - رواه علي بن سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي في كتاب العدد القوية. ولا يزال الكتاب غير منشور. _____